

- 1 . إن العرب والمنظمات العربية مدعوة اليوم أكثر من أي وقت مضى الى مراجعة ودراسة الأسباب التي أدت الى التقهقر وميل الأفراد الى التشرذم والتعصب والتمسك المريض بنعرات المذهب والطائفة والقبيلة على حساب منطق الدولة التي تقوم على مبدأ التعايش والتسامح في إطار من الحرية .
- 2 . من جهة أخرى فإن العرب قد ثبت لهم أن التمسك بالقديم دون وعي بالتطورات والمتغيرات أيضاً لم يؤدِّ إلا الى خلق أجيال لا ترى سوى حقيقة واحدة وطريقة واحدة في التفكير ، كان لها أثر بالغ في تدعيم ثقافة العنف ونفي الآخر ، والتعصب لأننا بشكل مفرط في الأنانية والبرجماتية .
- 3 . وتتحمل أجهزة تخطيط التعليم في العالم العربي مسؤولية كبيرة في تأخرها في وضع مناهج تُعلي من قيمة التنوع والتعدد وإظهار مدى إيجابيات تلاحح الأفكار والتفكير العلمي بديلاً للتلقين وللتوجهات المغلقة على ثقافة واحدة باعتبارها مركز العالم والكون .
- 4 . إننا مطالبون جميعاً باستعادة قدراتنا على التعامل مع بيئتنا ومواردنا ومعارفنا وتنوعنا بشكل أفضل ، وفق منظومة مختلفة للقيم ، وليس عن طريق نفس منظومة القيم .
- 5 . إن الموارد العربية قد تمّ تبديد الكثير منها على مظاهر اللهو ، وعلى الإنفاق غير المخطط وغير المدروس ، مما أدى الى انتشار ظواهر إسراف وتبذير ولا مبالاة ، بينما كان الأولى توجيه كل تلك الموارد في اتجاهات التنمية والتطوير التي نحتاج إليها الآن بشكل بالغ الأهمية لعلاج المشكلات التنموية والخدمات التي تحتاج الى الدعم .
- 6 . وقد أثبتت الإتجاهات الإستهلاكية في العالم العربي أن الموارد في النهاية محدودة ، وأن الإستهلاك وحده لا يصنع الحضارة ، وبالتالي فإن المنتج الثقافي لا بد أن يتخذ أولوية في خطط التنمية العربية ، لأن الثقافة هي التي تشكل الفرد القادر على صناعة التنمية الحقيقية القادرة على الإستمرار والصمود .
- 7 . كما ينبغي الإنتباه إلى أننا لكي نحقق التعايش المشترك السلمي الذي نسعى إليه بيننا كعرب ، ثم بيننا وبين الثقافات الأخرى ، فلا بدّ لنا أن نقوم بنوع من التعرف الحقيقي على الآخر ، برغبة في الفهم والمعرفة الجادة التي تسمح بالتلاحح الحضاري والمعرفي .
- 8 . إن التعليم والثقافة العربيين يتحملان مسؤولية كبيرة في صياغة مفاهيم جدية للأفراد للتعايش والإنتفاح على الآخر وتقديره والتعرف عليه وعلى ما ينتجه من آداب ومعارف ، مع الوعي المستمر بأننا أيضاً نمثل "الآخر" لدى الثقافات الأخرى .
- 9 . وهذه هي ربما هي حجر الأساس في عملية التغيير المطلوب في بنية الذهنية العربية التي تشهد اليوم حالة من الإنغلاق ربما لم تعرفها على مدى العمر عمرها كلّهُ ، والثقافة والتعليم وحدهما القادران على أن ينفذا العرب من واقع موغل في التخلف والجهل ومستقبل غامض ، ويضعاه على بر التعايش والنجاة ، وليس لنا من خيار آخر .

سليمان العسكري

مجلة العربي ، العدد 614 - كانون الثاني 2010

## أولاً : في الفهم والتحليل (إحدى عشرة علامة)

- 1 . استناداً الى سياق الكلام في النص ، اشرح معاني ما يلي :  
التمسك المريض بنعرات المذهب . البراجماتية . تلاقح الأفكار . حجر الأساس في عملية التغيير . (علامتان)
- 2 . ما القضية التي يطرحها النص ؟ وما إشكالياتها ؟ (علامة ونصف)
- 3 . استخرج من النص ثلاث علة في الواقع العربي الراهن ثم استعرض طريقة علاج كل منها بحسب السياق . (علامتان)
- 4 . ما النمط المهيمن على هذا النص ؟ وما مؤشرات ؟ (أربع مؤشرات) (علامتان ونصف)
- 5 . استخرج بنية هذا النص واقترح إشكالية ختامية له . (علامة ونصف)
- 6 . حرك أواخر الكلمات في الفقرة الأولى من النص : ( وقد أثبت ← الإستمرار والصمود) (علامة ونصف)

## ثانياً : في التعبير الكتابي (تسع علامات)

جاء في النص : " ... والثقافة والتعليم وحدهما القادران على أن ينقذا العرب من واقع موغل في التخلف والجهل ومستقبل غامض ، ويضعاه على بر التعايش والنجاة " .  
اشرح هذا الكلام وناقشه مبيناً كيف يمكن للثقافة والتعليم أن يكونا جسر خلاص للعرب في حاضرهم ومستقبلهم .

. مع التمنيات بالتوفيق .

أولاً : في الفهم والتحليل (إحدى عشرة علامة)

- 1 . التمسك المريض بنعرات المذهب = استغلال المذهب للإثارة والتعصب  $\frac{1}{2}$   
البراجماتية = هي الفلسفة العملية الواقعية القائمة على المنفعة الذاتية  $\frac{1}{2}$   
تلاقح الأفكار = أي تفاعل الأفكار في سبيل إنتاج أفكار جديدة  $\frac{1}{2}$   
حجر الأساس في عملية التغيير = قاعدة الإنطلاق والبدائية في أي مشروع  $\frac{1}{2}$

- 2 . القضية التي يطرحها النص هي : العرب بين واقع التخلف وإمكانية التطور والتحديث  $\frac{3}{4}$   
الإشكالية هي : كيف يخرج العالم العربي من تخلفه  $\frac{3}{4}$

- 3 . العلة الأولى هي : التمسك المريض بنعرات المذهب والطائفية والقبيلة  $\frac{1}{2}$   
الحل : التمسك بالدولة ومؤسساتها على أساس من العدالة والتسامح والحرية  $\frac{1}{2}$   
العلة الثانية هي : الإنغلاق الفكري والتمسك بالقديم  $\frac{1}{4}$   
الحل : الإنفتاح الفكري والحضاري على الآخرين  $\frac{1}{4}$   
العلة الثالثة هي : تبديد الموارد العربية على مظاهر اللهو والإسراف واللامبالاة  $\frac{1}{4}$   
الحل : ترشيد الإنفاق بإتجاه التنمية والتطوير في شتى المجالات  $\frac{1}{4}$

- 4 . هيمن على هذا النص النمط البرهاني  $\frac{1}{2}$  ونستدل عليه من المؤشرات التالية :  
أ . طرح قضية محددة تتعلق بتخلف الواقع العربي وضرورة تطويره  $\frac{1}{2}$   
ب . استخدام الجمل الخبرية في العرض والتوضيح والإستنتاج والإقناع  $\frac{1}{2}$   
ج . الإستعانة بالأدلة الواقعية على بيان التخلف من جهة وطرح الحلول من جهة ثانية (الأمثلة عديدة في النص)  $\frac{1}{2}$   
د . التزام ببنية ثلاثية من مقدمة (الفقرة الأولى) وعرض (الفقرات 2 و3 و4 و5 و6 و7 و8) الخاتمة (الفقرة الأخيرة)  $\frac{1}{2}$   
هـ . تواتر ضمائر جمع المتكلمين (إننا، قدراتنا ، بينتنا ، نحقق ....)  $\frac{1}{2}$

5 . (علامة ونصف)

تشكل بنية هذا النص من ثلاثة أقسام هي :

المقدمة ( إن العرب ← إطار من الحرية )  $\frac{1}{4}$   
العرض (من جهة أخرى ← لدى الثقافات الأخرى)  $\frac{1}{4}$

الخاتمة (وهذه هي ← خيار آخر)  $\frac{1}{4}$

الإشكالية = هل يستطيع العرب الخروج من التخلف الى التقدم ؟

هل سيكون العالم العربي على مستوى التحدي الحضاري المرتقب؟ 3/4

6 . (علامة ونصف )

يحذف 1/4 علامة على كل خطأ

إنَّ العربَ والمنظماتِ العربيَّةَ مدعوَّةُ اليومِ أكثرَ منْ أيِّ وقتٍ مضى الى مراجعةٍ ودراسةِ الأسبابِ التي أدتْ الى التقهقرِ وميلِ الأفرادِ الى التشرذمِ والتعصبِ والتمسكِ المريضِ بنعراتِ المذهبِ والطائفةِ والقبيلةِ على حسابِ منطقِ الدولةِ التي تقومُ على مبدأِ التعايشِ والتسامحِ في إطارٍ منْ الحريةِ .

ثانياً : في التعبير الكتابي (تسع علامات)

المقدمة : 3/4

الثقافة والتعليم هما جسر العبور من التخلف والفقير الى النهضة والتحديث والرفاهية فكيف يمكن للثقافة والتعليم أن يؤديا الى النهضة المطلوبة ؟ 3/4

العرض :

- (أ) إن المجتمعات المتخلفة هي نتيجة تخلف مردودها في الثقافة والتعليم ، وهذا الأمر يعود الى جمود فكرها وانغلاقها واجتزاز ماضيها (3 علامات) .
- (ب) إن المجتمعات المتقدمة هي ثمرة فكر دينامي يتصف بالحيوية والتجدد وثقافة منفتحة على كل جديد ومبتكر (3 علامات) .

الخاتمة:

إن الأخذ بأسباب التقدم والنهوض وعوامل التنمية والتطوير وخصوصاً على مستوى الثقافة والتعليم هو نقطة الإنطلاق نحو الحداثة 3/4 .

فهل نعي أهمية الثقافة والتعليم في تطوير مجتمعاتنا ؟ 3/4